

العنوان:	بناء منهج دراسي لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة
المؤلف الرئيسي:	توري، علي الحاج عثمان
مؤلفين آخرين:	الحسن، حسن عبدالرحمن(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2009
موقع:	الخرطوم
الصفحات:	1 - 235
رقم MD:	829833
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة النيلين
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سيراليون، المدارس العربية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/829833

التوصيات والمقترحات المفيدة للنهوض بالعربية في الدول الإسلامية وغيرها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتمثل علاقة هذه الدراسات بموضوع الدراسة في كون جميعها تتمحور حول قضية واحدة ألا وهي قضية المنهج، وفي كون معظمها تتعلق بمنطقة غرب إفريقيا و تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية مما اقتضى الحاجة للاستفادة من جميع هذه الدراسات، وإن كانت هناك تباين في اتجاهات واهتمامات ومناهج الباحثين. إذ اهتمت دراسة عمر سليمان عيسى، ودراسة فؤاد صراط شريف، ودراسة عيسى دياموتيني، بنظريات المناهج وتأليف النصوص التعليمية والمفردات المقترضة كمدخل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مستفيدين بعلم اللغة التقابلي. أما دراسة فتحي أحمد، وحلمي أحمد الوكيل. فقد تمحورت في نظريات المناهج الدراسية وتنظيماتها وكذلك في نظريات تعليم اللغات الأجنبية بما فيها العربية. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات من عدة أوجه، أولاً من حيث التطور التاريخي لعلم المناهج، ثانياً من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف بين المدرسة التقليدي والحديث وجهود كل مدرسة في التطور العلمي للمنهج. وعلى أي الحال بنظرة علمية متعينة نجد بأن هناك اتفاق بين جميع هذه الدراسات ودراسة الباحث وفي اتباعها المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

في هذا الفصل يسعى الباحث تناول وصفا تحليلياً لعملية و مجريات الدراسة الميدانية للتعرف على آراء عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

لقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Methodology)

باعتباره المنهج الأمثل لمثل هذه الدراسات (إذ يقوم بوصف الظواهر والأحداث موضع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

وهي عبارة عن جميع الأفراد المجتمع الأصلي ذات الصلة المباشرة بموضوع مشكلة الدراسة¹. وقد تكون مجتمع الدراسة من (6000) فرداً. وبناءً على صعوبة تطبيق الدراسة على كافة أفراد المجتمع، فقد اعتمد الباحث على (100) فرداً كعينة مختارة، واهتمت الدراسة بمعلمي ودارسي اللغة العربية في

¹ - فوزي غرابية وآخرون: أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنية، عمان ص 25، 1981

المدارس سيراليون الثانوية، كما اهتمت الدراسة بالمهتمين بقضايا تعليم اللغة العربية من مديري ورؤساء أقسام اللغة العربية في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة.

عينة الدراسة:

تتكون العينة من الأفراد الممثلين للمجتمع الأصلي، و قد تم اختيارها من عدة مدارس ثانوية متوسطة في سيراليون، كما تتألف العينة من (100) فرد، منه (20) معلماً، و(5) مديري ورؤساء أقسام و (70) طالباً، وقد اعتبر الباحث المديرين في نفس تصنيف المعلمين.

تصميم أدوات الدراسة:

قد اعتمد الباحث على الاستبيان لجمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة، كما اتبع الأسس التالية لإعداد أسئلة الاستبيان.

1. لقد وضع الباحث مجموعة من الأسئلة بغرض الخروج باستبيان واحدة شاملة قادرة على استكشاف والتعرف على آراء كل المبحوثين من معلمين وطلاب ورؤساء الأقسام اللغة العربية. تم إعدادها عن طريق البحوث والدراسات النظرية والميدانية السابقة، والتي تناولت موضوعات قريبة من هذه الدراسة.
2. تم تقسيم الاستبانة على النحو التالي:
الجزء الأول: تكون الجزء الأول من الاستبانة على خطاب موجه إلى أفراد العينة، لشرح الغرض من الدراسة والدور المطلوب منهم وأهميته في نجاح الدراسة في تحقيق أهدافها.
الجزء الثاني: يتكون من عبارات مغلقة، يتم الإجابة عنها بوضع علامة صح (✓) أمام الخانة التي تعبر تعبيراً مناسباً وافق رأي المستجيب، والتي بنيت على تدرج ثلاثي الخيار (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق) وقد ترك الباحث في نهاية كل محور سؤالاً مفتوحاً بعد أسئلة المغلقة، يدلي فيه المبحوث رأيه من ملاحظات والمقترحات لتحسين تعليم اللغة العربية في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة.
وتتألف أسئلة الاستبيان من (43) عبارة أو سؤلاً في أربعة محاور كما يلي:

1. محور الأهداف ويتألف من 6 عبارات.
2. محور المحتوى ويتألف من 8 عبارات.
3. محور طرق التدريس ويتألف من 10 عبارات.

4. محور الوسائل التعليمية ويتألف من 9 عبارات.
5. محور التقويم ويتألف من 10 عبارات.

صدق الاستبيان:

وقد قام الباحث بعرض أسئلة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة بهدف تصويبها وتقويمها، الأمر الذي استجابوا له جميعاً وقاموا بإجراء التحكيم وإدخال التعديلات المناسبة عليها، ليقتضوا بذلك على صلاحيتها واحاطتها بموضوع الدراسة، ثم قام الباحث بطباعتها في صورتها النهائية ليعرضها على المشرف واعتمادها، ويمكنكم متابعة قائمة أسماء المحكمين في ملحق رقم (1).

الإجراءات التطبيقية:

بعد إعداد الاستبيان في صورتها النهائية، اتبع الباحث الخطوات التالية في توزيعها.

1. قام الباحث باعتماد الاستبيان في مكتب مسجل الدراسات العليا (بختمها) للإفادة بأن الباحث مقيد في الدراسة لنيل درجة الدكتوراة في قسم (المناهج وطرق التدريس اللغة العربية) كلية الدراسات العليا جامعة النيلين. وعليه يرجى من الجهات المعنية التعاون معه لتسهيل مهمته، وقد تمركز عملية توزيع الاستبيان في عاصمة فريتاون بحكمها مركز تعليم اللغة العربية في سيراليون.

وتهدف هذه الدراسة إلى بلورة نظريات مناهج وطرق التدريس اللغة العربية للوصول إلى عملية حقيقية تنتهي إلى طرح منهج مقترح تسهم في حل مشكلة منهج تعليم اللغة العربية في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة، ولمعرفة طرق ووسائل التعليمية المتبعة في مدارس سيراليون الثانوية المتوسطة، ومدى ملائمتها ومناسبتها في تدريس محتوى مادة اللغة العربية ومن ثم وضع منهج مقترح وتوصيات قد تساعد عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في سيراليون.

المعالجة الإحصائية:

بعد تناول الباحث هذه الفقرات النظرية يحاول هنا مناقشة نتائج الاستبيان بهدف الخروج بنتائج دقيقة توصل الدراسة إلى نتيجة، لذا اختار الباحث أسلوب النسب المئوية واختبار (ت) لإجراء عملية الإحصائية، وذلك لمناسبتها أسئلة الاستبيان ولكونها تتميز بسهولة الفهم ووضوح النتائج، وقد أعد الباحث لعملية

تحليل الاستبيان عدة جداول بغرض إعطاء الصورة المثلى، وقد حلت وحدات الاستبيان رأسياً، أما البدائل فقد حلت أفقياً. وعمل الباحث على دمج جداول لتحليلات بنوعيتها من إجابات المعلمين والآخر لإجابات الطلاب في خانة واحدة وقد أعدت الإجابات في كل عمود واستخراج النسب والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ومقارنته بآراء العينة لاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما يلي في التفصيل.

$$1. \text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{100 \times \text{العدد الكلي للمعلمين والطلاب}}$$

لنضرب لذلك مثلاً، إذا اختار سبعة معلم وحدة معينة بدرجة خاصة ولتكون (موافق) فإن النسبة من اختاروا هذه الوحدة من المعلمين بالدرجة المذكورة تساوي $100 \times 7 = 70\%$ حيث إن 7 تساوي عدد الإجابات و 10 تساوي عدد المعلمين أو الطلاب.

2. الوسط الحسابي:

وهو مجموعة عدد أفراد العينة على عددها: ولتحديد سلبية أو ايجابية الاتجاه من الموقف الذي تطرحه كل عبارة من عبارات الاستبيان وبناء أوزان الرقمية المستخدمة في حساب المتوسطات التي تمكن تمييز نتائج استجابات عينة الدراسة في إطار الحدود التالي:

الدرجة	العبارة
4	موافق بشدة
3	موافق
2	موافق إلى حد ما
1	غير موافق
0	لا أعلم

3 وأكثر الاتجاه ايجابي

وأقل من 3 الاتجاه سلبي

وعلى هذا الأساس استطاع الباحث أن يتناول بالتحليل والتفسير نتائج استجابات عينة الدراسة وفقاً لترتيب المحاور

و = مج س

= ن

حيث أن: و = الوسط الحسابي
 س = مجموع عدد أفراد العينة
 ن = عدد أفراد العينة

ولتسهيل عملية التحليل فقد اختصر الباحث عدد الخيارات
 الاستبيان إلى خمس بدائل دون خمسة بدائل. (موافق)
 (موافق بشدة) (غير موافق) (موافق إلى حد ما) (لا
 أعلم)

وطبقا للتقسيم الجديد، أعدت الاستجابات، واستخرجت
 نسبها المئوية لكل من المعلمين والطلاب.
 وإذا حدث خلاف بين المعلمين والطلبة حول اختيار وحدة معينة
 أخذ الباحث برأي المعلمين ما لم تثبت لديه ما يقوي رأي
 الطلاب.

3. الانحراف المعياري:

$$ع = \frac{(مج ك + مج س 2) - مج ك}{مج ك}$$

حين أن: ع = الانحراف المعياري
 ك = التكرار

س = الدرجة

4. اختبار (ت = T) لمجموعة المستقلين
 ت = (أ غ + ن ع)

حيث أن اختبار (ت) لمجموعة المستقلين

م = الوسط الحسابي للعينة الأولى

م = الوسط الحسابي للعينة الثانية

م = عدد أفراد العينة الأولى.

م = عدد أفراد العينة الثانية.

م = الانحراف المعياري للعينة الأولى.

م = الانحراف المعياري للعينة الثانية.

معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية

والزوجية معادلة (بيرسون)

$$ر = \frac{مج س \times ص مج س \times مج ص}{مج ص}$$

$$ن = مج س \times (مج س 2) - (مج ص 2) - (مج ص 2)$$

حيث أن: ر = معامل ارتباط

ن = عدد أفراد العينة

س = درجات العبارات الفردية

ص = درجات العبارات الزوجية

5. معامل الثبات معادلة سبيرمان براون

الثبات = $2r$

$= r + 1$

6. الصدق = الثبات

7. مقارنة آراء العينة حسب المتغيرات باستخدام

اختبار (ت) لمتوسط عينة واحدة.

$t = \frac{\text{الوسط الحسابي} - \text{القيمة المحكبة}}{\text{الانحراف المعياري}}$

عدد أفراد العينة

والقيمة المحكبة هي القيمة التي تتوسط درجات مقياس الاستبانة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية

هذه الدراسة تتكون من شقين نظري وتطبيقي، وقد تناول الباحث الجانب النظري بحديث وافي، ويسعى في هذا الجانب لسرد نتائج الدراسة الميدانية بصورة التفصيل.

جدول رقم [1] يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع.

النسبة	العدد	النوع	الرقم
75%	43	ذكر	1
15%	7	أنثى	2
100%	50	المجموع	

بنظر إلى جدول رقم (1) أعلاه نجد أن نسبة 75% من أفراد العينة من الذكور بينما يمثل الإناث 15% و تتضح من ذلك أن عدد الذكور أغلب في مجال مهنة تدريس اللغة العربية من الإناث.

جدول رقم [2] يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

النسبة	العدد	المؤهل	الرقم
36%	18	الشهادة الثانوية	1
48%	24	الدبلوم	2
14%	7	الشهادة الجامعية دراسات	3